

الأمم المتحدة توجه تحذيراً شديداً للحوثيين بشأن مأرب



«عدن:» الخليج

وجه مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس جرونديج تحذيراً شديداً للمليشيات الحوثية الانقلابية من مغبة الاستمرار في الهجوم على مأرب، مؤكداً أن هذا الهجوم المستمر تسبب في تداعيات متوالية في جميع أنحاء البلاد، ويقوض فرص الوصول إلى تسوية تفاوضية للنزاع، فيما أعطت القوات المشتركة الأمان لكل من شارك في القتال مع المليشيات الانقلابية، في كل من جبهتي الحديدة وتعز.

وقال جرونديج، في بيان عقب زيارته إلى القاهرة حيث التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، «لا يوجد حل عسكري مستدام للنزاع في اليمن. يجب على جميع الأطراف المتحاربة خفض تصعيد العنف وإعطاء الأولوية لمصالح المدنيين بدلاً من تحقيق المكاسب العسكرية».

وعلى مدى يومين التقى جرونديج إضافة إلى شكري، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط وناقش أهمية

استقرار اليمن بالنسبة للمنطقة، كما تم تناول الحاجة لدعم اليمنيين من أجل الوصول إلى تسوية سياسية لإنهاء النزاع. يتمّ التوصل إليها من خلال التفاوض.

ضرورة خفض التصعيد

كما التقى المبعوث الأممي مجموعة متنوعة من اليمنيين من النساء والرجال من بينهم برلمانيون وممثلون عن أحزاب سياسية ومنظمات للمجتمع المدني وإعلاميون. وشدد المشاركون على الحاجة إلى خفض تصعيد العنف، وركزوا على أثر التدهور الاقتصادي على حياة المدنيين. وقال جروندبرج «لن تؤدي الحلول الجزئية إلى حلّ مستدام. يجب أن يكون هناك تركيز بشكل متساوٍ على الأولويات العاجلة الرامية لتخفيف أثر الحرب على المدنيين، وعلى القضايا طويلة المدى». «المطلوبة من أجل التوصل إلى حلّ مستدام وعادل للنزاع

.وشملت المناقشات في القاهرة التطوّرات العسكرية الأخيرة في اليمن بما يشمل الحديدة، والوضع الإنساني المتدهور

وفي الأثناء، كشفت مصادر ميدانية، أن القوات المشتركة أعطت، أمس الأربعاء، الأمان لكل من شارك في القتال مع ميليشيات الحوثي، في كل من جبهتي الحديدة وتعز غرب اليمن. وأضافت المصادر، نقلاً عن القوات أن على من غرر بهم الحوثيون البقاء في منازلهم آمنين أو التنسيق مع من يعرفونهم من ذوي الثقة في القوات المشتركة وغيرها لتسهيل انضمامهم. وأشارت المصادر إلى أن القوات تعمل على تأمينهم وإعادة دمجهم في المجتمع وتطبيع الحياة في مدنها وقراهم.

يأتي ذلك بينما، قال تقرير حقوقي حكومي يمني أن ميليشيات الحوثي ارتكبت، خلال أسبوعين، عشرات الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين في ثلاث مديريات جنوب محافظة الحديدة، غربي اليمن. ولفت التقرير إلى نزوح أكثر من 980 أسرة من مساكنها في المديريات الثلاث خلال الفترة بين 9 - 15 نوفمبر الجاري

ونفى المكتب ترويج الميليشيات الحوثية بشأن إعدام عناصرها في الساحل الغربي، وقال إنها تأتي بهدف تغطية الميليشيات الحوثية لجرائمها وانتهاكاتها بحق المدنيين

على صعيد آخر، أكدت قيادة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، تنفيذ 15 عملية استهداف خلال 24 ساعة لآليات وعناصر الميليشيات الحوثية في مأرب. وقال التحالف «إن عمليات الاستهداف شملت تدمير 11 آلية عسكرية». والقضاء على 95 عنصراً إرهابياً